

شرح ألفية ابن مالك (| 17 -) باب التصغير (| |) الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي - 00:00:16

والسبعين من التعليق على رحمه الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله باب التصغير فعليا اجعلي الثلاثية اذا صغرته نحو قدي في قدر. نعم. هذا باب التصوير - 00:00:26

تصوير اسلوب من اساليب العرب يراد به التحقير تارة كرجيل اذا اريد تحقيره وقد به التقريب يقال مثلا ارضعه وقريب منها قال بعضهم قد يكون ايضا يراد به تقريب اه تقريب المنزلة وهو تصغير التحبب عند من يقول به - 00:00:46

كبنيتي ونحو ذلك فاذا اريد تصوير الاسم فان كان ثلاثيا فانه يضم اوله ويفتح ثاني وتشتلب ياء ثالثة فيه الحرف الذي بعد ذلك سيكون حرف الاعرابي اه يصره بحسب ما تقتضيه العوامل - 00:01:16

تقول جاء رجيل ورأيت رجيلا ومررت برجيل تضم الاول وتفتح الثاني وتجذب ياء ثالثا اذا هدف الثلاثي وهذا معنى اقول هي فعيل يجعل الثلاثية اذا صغرته سواء كان صحيح على اخره - 00:01:40

او كان موت للآخر كقذين في قذي تصوير قلم لما فاق كجعل درهم دريها. اذا اردت تصوير ما زاد على الثلاثي. فهناك وزنان فعالل تضم الاول على القاعدة التي تقدمت - 00:01:55

وتفتح الثانية تجذب ياء ثالثة ثم تأتي بالحرف الذي بعد الياء مكسورا وبعد ذلك حرب العراق تاكل مثلا دوريهم ضمت الاول فتحت الثاني ثالثة كسرت ما قبل الاخر دوريهم ودينير هذيل وفعيعيل لماذا؟ كجعل درهم دريها وجعل دينار دونينير - 00:02:18

وما به لمنتهى الجمع يوصل به الى امثلة التصغير صن. الاسم المصغر طبعاً انت ستجذب له ياء وآ نحن ذكرنا له ثلاثة آ صيغ فقط اذا كنت ستصغر اسما مثلا خماسيا - 00:02:47

لا يمكن ان آ ان يخضع لهذه الاوزان كيف تتعامل معه بنفس الطريقة التي تعاملتها مع جمع التكسير بها. مثلا قلنا انك مثلا تجمععه على سفارش تحذف اخره هنا ايضا تصوره على سهيرش - 00:03:13

ونفس ما فعلت هناك مع سباطرة قلت سبيطر فحذفت الالفه فانك هنا ايضا تقول سبيطر هناك كورتي سباطر هناك كورس بيطر نفس الشيء آ اذا كان فيه وجهان كنت مخيرا هناك فانت مخير هنا مثلا سرنداء - 00:03:35

هناك يمكن ان تقول سارة عادل اه او تقول سرائد. هنا ايضا يمكن ان تقول سريت او اه كل ذلك جائز. نفس مع توصلت به الى التكسير في الباب السابق تتوصل به هنا الى ابنية - 00:03:53

التصوير نعم جائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيه من حدث. اذا كان هذه السوربة تجمععه جمع تكسير او تصغره قد حذفت بعضه يجوز ان تعوض عن ذلك المحذوف ياء قبل الطرف قبل الاخير - 00:04:12

وهذا الحكم يجري في باب التكسير ولم يذكره هناك اخره للجمع مع النظير هنا مثلا تجمعها على سفارج بحذف اللام وتصغرها على سوفيرش يجوز ان تأتي بياء قبل الطرف عوضا عن ذلك الاسم المحذوف فتقول في الجمع سفارج - 00:04:29

وفي تصوير سوفيرش نعم وحائد على القياس كل ما خالف في البابين حكم الرسل. قواعد البابين جارية على ما ذكر فما رأيته

مخالف ما رأيته مخالفا ما تقرر من هذه القواعد - [00:04:51](#)

فاعلم انه حائد على القياس هنالك كتصغيرهم مغرب على مغرب لا يخضع للقواعد عشية على عشيشية لا يخضع للقواعد اه في باب الجمع كجمع حديث على احاديث وجمع رهط على اراھط - [00:05:12](#)

اه وجمع مكان على امكن. هذا كله حائض عن القياس. ما وجدته لا يخضع لقواعد البابين التي تكررت عندك فاعلم انه حائد عن القياس معنى ذلك ان بابه السماع والنقل - [00:05:37](#)

فما صح سماعه منه عن العرب مقبول وما لم يصح سماعه عن العرب فانه لا يقاس لانه غير مكيزن حائد على القياس. نعم بتنمية تصغير من قبل عالم تأنيثنا ومدته الفتح والختم - [00:05:54](#)

نحن كنا ان الاسم المصغرة اذا كان ثلاثيا ياء التصوير لن يأتي بعدها الا حرف الاعراب وحرب الاعراب يتصرف بحسب العوامل الداخلية عليه اذا كان غير ثلاثيا اضفنا اعمالا وهو كسر ما بعده - [00:06:09](#)

ترياق ودنينير هناك اربعة مواضع يفتح فيها ما بعد ياء اه التصوير وهي آا اذا كانت تصوير واقعة قبل قبلها كمثلا اذا صغرت تمره صغرها على تميرة ستفتح الراء هنا - [00:06:36](#)

افتحوا ما بعده التصل. وكذلك ايضا ان كان قبل الف التأنيث فمثلا هنا ستفتح ما بعد التصوير افعال سبق او مد سكرانا وما به من تحت. موضع ثالث مما يفتح فيه ما بعد ياء التصوير - [00:07:05](#)

مدة افعالكم كما اذا صغرت اجمالا واحمالا فانك تقول اجيمان تفتح ما بعد الراء هنا ولا بد من فتحه لان الالف لا يمكن ان تسبق بغير فتحة الالف مستحيل ان تسبق بغير الفتحة - [00:07:30](#)

ستقول بو حيمر نفس الشيء ما بعد الياء هنا لابد من فتحه هناك ايضا ما بعد مد سكرانا سكيران وكذلك ما الحق بها من كل آا ما هو على هذا الوزن مما لا يجمع على فعال - [00:07:50](#)

بخلاف سلطان وسرحان فانها لا تعامل هذا المعاملة لان الالف ستقلب ياء اه سرحان ستقول سريحي مثلا وسلمان تقول سليطين اه اما مثلا فعلا كسكران وما كان على هذا الوزن مما لا يجمع على فعال - [00:08:13](#)

عثمان مثلا او نحو ذلك فانك ستفتح ما آا بعد الياء. لماذا؟ لان الالف ستبقى النطق بها الا بعد فتحه نعم والفاء التأنيث حيث مدة وتاؤه متصلين تقدم اننا نتوصل الى التصغير - [00:08:36](#)

بمثل ما توصلنا به التكسير هناك استثناءات اشياء في باب التكسير تحذف في باب التصوير تعتبر منفصلة كأنها كلمة مستقلة فنصغر الاسم منها الف التأنيث الممدودة هادي هنا تبقى تقول مثلا آا في جوخ دبا تقول جخيدباء - [00:09:03](#)

فتصغر جسمك انك صغرت دون الالف لانك تقدر انها في تقدير الانفصال كذلك تأنف اذا صغرت حنظلة انت في الجسم تقول حناضل مثلا جمع التكسير تقول حناضل فتاء ستحذفها. هنا لا تحذفها تقدر انها كلمة مستقلة فكأنك - [00:09:39](#)

تصغر حنظل فقط تقول حنظلة فتبقي التاء لكنك كانك صغرت حين يظل فصغرت الاسم ثم اتيت بها لانها في تقدير الانفصال. كانها كلمة مستقلة المزيد واخيرا للنسب وعجز المضاف والمركب. كذلك ايضا المسجد اخرا بالنسب. يا النسب ايضا صغروا الاسم -

[00:10:02](#)

آا دونها مع بقائها كعقبوري مثلا نحو ذلك. وكذلك عجز المضاف فانه صغر لاسم الدنيا. مثلا عبدالله على عبيد الله وكالة عجز المركب المجزي. كعبلبك تصغر بغير فقط هكذا وتقدر ان عجزه - [00:10:28](#)

اه ككلمة مستقلة وهكذا زيادة فعلا من بعد اربع كزعفران زيادة زيادة الالف والنون بعد اربعة حروف زعفرانة فانها تكون بتقدير الانفصال ايضا تقول زعيفرة مقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح. ما يقدر انفصاله ايضا كذلك علامة التثنية - [00:10:52](#)

صغرت رجلا فكأنك صغرت رجل على رجل ثم اتيت بعد ذلك علامة استثنائية رجيلان هكذا وكذلك جمع التصحيح جمال بكار السالم اذا صغرت مثلا المجرمون تقول مجيمرون مثلا مجرم نعم - [00:11:21](#)

والفاء التأنيث ذو القصر متى زاد على اربعة نعم الف التأنيث المقصورة اه في اذا اذا كانت رابعة فانها تثبت كحبلى تقول حبيلان فان

كانت زائدة على ذلك فانها لا تثبت كقراءة تصغرها على كريكرو وتحذف الف الثانية المقصورة هنا - [00:11:45](#)

وعند تصغيري بين الحبيرة فادري بول حبيري. ذكر هنا صورة كالاستثناء من هذه السورة وهي اذا كانت الف التانيث خامسة لكن قبلها مدة انت هنا بالخيار اه في اه لابد ان تحديث اه احدهما اما ان تحديث تحذيف المادة التي قبلها - [00:12:15](#)

انت بالخيار مش انت حضرتك الف الثانية فقلت حبير وابقيت المادة لكن طبعاً تقلبها ياء وتدغم الياء بالياء وان شئت قلت باثبات آ الف التنين مع حذف المادة التي قبلها. اذا انت بالخيار هنا اذا كانت الف التنين خامسة لكن قبلها مدة تحذف - [00:12:40](#)

شئت فقيمة اذا كانت هذه الكلمة التي تريد ان تصغرها لينا منقلبا عن لين اخر فانك حينئذ تردده الى اصله مثلاً قيمة هذه هي اصلها واو من تقول في التصوير يرد الاشياء الى اصلها - [00:13:04](#)

مثلاً ميزان ميزان اصلها زان لانها من الوزن من الوزن فهذه لها اصلها واو اذا صغرت تقول مويز فتدده اه ونفس الشيء اذا كانت اه اه مثلاً واو اصلها ياء - [00:13:30](#)

كموقن تقول لأن من اليقين هذه الواو هي ليست هي الاصل. الاصل الياء. فالتصغير يرد الاشياء الى اصلها. نعم وشذ في عيد عبيد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علي. يعني انه مما حاد عن القياس قوله - [00:13:52](#)

بجمع العيد بمناسبة الفرح المعرفة اه صغروها على وانقياسا يقال عويد لانها من العود هي تعود القياس ان يقال عويد ولكنهم فروا من التباسها بالعود لان العود يصغر على عويد - [00:14:15](#)

فصغروا العبد على عويد وحتم الجمع من اعمار يعني انه نفس الاحكام التي تجري هنا في التصوير تجري ايضاً كذلك في التكسير. فمثلاً ميزان تقول في الجمع موازي والموازين واو ميزان - [00:14:39](#)

التي اختفت في المفردة انقلبت يا ان في الجمع تقول موازين مثلاً باب تقول ابواب لانه اصله الواو هي الاصل وتقول في ناب انياب لان الياء هنا هي الاصل والالف الثاني المزيد يجعل واو كذا ما الاصل فيه اذا كانت الكلمة التي تريد ان تصغرها ثاني هاء الف زائدة - [00:15:06](#)

فانك تجعل هواوا. كما اذا اردت ان تصغر كلمة ضارب انك تاكل دويبري هذه الف زائدة ثانية تجعلها واوان فتكون دوير هناك ايضاً اذا كانت مجهولة الاصل كعاج وصاب صعب - [00:15:34](#)

شجر مر او عصارة شجر مر وهذه الالف مجهولة تصغر على صويب وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحوي غير التاء ثالثاً كما. كم من المنقوص في تصويره؟ اذا اردت ان تصغر اسماً - [00:15:56](#)

ثنائياً الوضعي او الاصل فانك تكمله على كل حال ثنائي الوضع الحال يعني هو الان على اثنين لكنه ليس ثنائي الاصل هي دي الان على كلمة على حرفين الاصل يا ديون - [00:16:23](#)

وترد لها ما حذف منها تقول يدية بردي ما حذف منها. او كان اصل وضع ثنائياً كلمة ما اذا سمينا شخصاً ما ميم والـ ف تصويراً بيننا هنا لابد من تكوين هذا الاسم لكي يكون قابلاً - [00:16:51](#)

سنزيد كاننا مثلاً زدنا آ الفاخ على الف ماء. لكن اذا توالى الفان تبدل الثانية همزة يصير عندنا كلمة ماء لكي نصغر ماء ما التي هي على صورة حرف نفي - [00:17:14](#)

فنقول موي اذا لا بد من تميم هذه الكلمة لكي تكون قابلة للتصغير. اذا المنقوص يصغر وان كان في الاصل وضعه ثلاثي لكنه استعمل اه اه كثر استعماله ثنائياً كيد ودم - [00:17:33](#)

ونحو ذلك واخ وابن آ او كان وضعه اصلاً لابد من تكميله في التصغير لكي يكون قابلاً للتصغير وكونهما لم يحوي غير التاء ثالثاً افاد به انه ان كان زال زهو هاء تنث - [00:17:52](#)

هذا لا يمنع من تكميله كشافة اه تصغر على شوفيه ارد المحذوف واما اذا كان هذا المنقوص على ثلاثة احرف ليس منها هاء التانيث فانه يصغر على لهوه كشاك مثلاً شاكي السلاح - [00:18:15](#)

صغر على اللفظ فتقول شويك شاكن اصلها كن توقع فيها قلب بتقديم الكاف علي الهمزة واصبحت فتطرفت الهمزة بعد كسرة فقلبت

فقليل الشاكي فلما قيل شاكي أصبحت الكلمة من باب الاسم المنقوص. والاسم المنقوص يحذف ياءه رفعا وجرا فقليل شاكين -

[00:18:45](#)

اذا هناك حذف لكن بعد الحزب نحن ما زال عندنا ثلاث حروف في شاكل هذا مثل هذا نصغره على لفظه اذا بقيت لنا ثلاث حروف

ليس الثالث هاء الثاني فاننا نصغره على لفظه - [00:19:20](#)

فان لم يبقى على ثلاث حروف بان بقي حرفان فقط او بقية حرفان والثالث هاتان اسمه فانه يرد له اه البحث نعم. ومن بترخيم يصغر

اكتفى بالاصل كالعطيف. يعني المعطفة. اه هناك نوع من التصوير يسمى ترسيم تصغير الترخيم - [00:19:35](#)

تصوير الترخيم وتصوير الاسم بعد حذف الزواج كانت صغيرة مثلا المعطف على عطيف كانك صغرت عطفا عطيف تصويره ثلاثي وكم صغر مثلا محمد علاء حميد مثلا وقرطاس على قريطس ما يسمى بتصوير الترخيم وهو تصغير الاسم بعد حذف الزوائد منه. نعم

- [00:19:56](#)

واختم بتأنيث ما سافرت من مؤنث عار ثلاثي كسير. نعم اذا صغرت اسما ثلاثيا مؤنثا تأنيثا مع علويا ليست فيه التاء ولا الف التأنيث

فانك ترد له التاء تأتي بالتالي لان التصغير يرد الاشياء الى اصلها. ونحن قلنا ان التاء - [00:20:30](#)

آ مقدره وفي الثامن قدروا التاكدة الكتف التصوير هو على متى التاريخ اللي هو على متى هناك اسماء مؤنثة معنويا تقدر فيها التاء.

هذه التاء تظهر في ماذا تظهر في التصغير - [00:20:53](#)

مثل العين كلمة عين مؤنثة وهي اسم ثلاثية اذا اردت التصوير هتصورها لا عبينة كلمة ارض على اريضة كلمة اذن صغر على اذينة

وهكذا سن تصغر عليها سنيعة تأتي بالتاء في الاسم الثلاثي الذي تصغره - [00:21:13](#)

اذا كان مؤنثا تأنيثا معنويا كالمثلة التي ذكرت ما لم يكن بالتا يراى نفسي كشجر وبقر يستثنى من ذلك اذا اوقعت التاء في لبسه

فانها حينئذ لا يؤتى بها وصغر من دونها. مثل الشجر - [00:21:40](#)

شجر يفرق بينه وبين واحده ونصغره على شجار ولا نصغره على شجيرة لاننا اذا كنا شجعنا قد يظن اننا صغرنا الواحدة ونفس

الشيء بقر وخمس هنا يقع اللبس بين التذكير والتأنيث - [00:22:01](#)

لان كلمة خمسين تثبت فيها التاء للمذكر وتحذف للمؤنث فلا تصغروا بالتاء خشية وشدة تركم دون لبس وندم لحاق تافين ثلاثي اه

سمع تصغير بعض الاسماء الثلاثية مع ترك التاء - [00:22:25](#)

ولا لبس وهذا شاذ لا يقاس عليه منه انه آ قيل في نعل نعل والقياس وقيل في درع دريع والقياس دريعة الدرع المؤنثة هي درع

الرجل. درع الحديد اما درع المرأة فهو مذكر - [00:22:56](#)

درع الرجل سمع تصويرها على دريع هذا الشاب آ نعم ونذر لحاقة فيما ثلاثين ما ثلاثين كثر يعني انه شذ زيادة التاء في الاسم

المؤنث المؤنث الزائد على ثلاثة احرف - [00:23:25](#)

ككل في تصوير قدام كدييمة وصغروا شذوذا مع الفروع منها تأوتي. تصغير من خصائص الاسماء المتمكنة فالافعال لا تصغر.

الحروف لا تصغر. والاسماء المبنية مع ذلك فقد صغروا بعض الاسماء المبنية - [00:23:47](#)

لكنهم غايروا بين تصويرها وتصوير الاسماء المتمكنة وقال في التصوير الذي لدي لم يضموا بتصوير التي لدي بتصغير ذا وتاء زج

ودج وكذلك الفروع مثلا اللذجاني هذه اسماء مبنية الاسماء الموصولة واسماء الاشارة مبنية. فهي غير متمكنة. والاصل انها -

[00:24:18](#)

لا تصغر. لان التصغير من خصائص الاسماء المتمكنة لكنهم صغروا ذلك هو تصغير شاذ اي حائد عن القياس هو جايز لانه قد صح عن

العرب بالنقل واستعماله مقدم على القياس لكنه حايد عن القياس لان الاصل ان الاسماء المبنية - [00:24:51](#)

لا تصغر الاسعار بعد والتي اذا علتها انفس تردت هذا تصغير التي وقد غيروا بين تصغيره مع تصغير الاسم المتمكن لانهم نحن قلنا انه

بالاسم المتمكن يلتزم ضم اول الاسم الذي تريده - [00:25:14](#)

تصغيره. هنا لم لم يضموا قالوا لدي ابي الفتح. لدي ابي الفتح. وقالوا في ذا ذي وفيتا تياً وزاد ابن مالك انه يقال تيا معظم النحات لا

لا يوافق على ذلك - [00:25:37](#)

ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:25:56](#)